وفيه رد العجز علي الصدر في قوله قديمة صفة الموصوف
بالقدم فقال ....

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم

الاقتران المصاحبة والمعاد عود الخلق بعد عدامه
وعاد قبيلة سميت باسم ابيها وهو عاد بن عوص
ابن ارم ابن سام بن نوح عاش الف سنة ومائتي سنة
ورزق من صلبه اربعة الف ولد وتزوج الف امراة وثما
كا فرا وارم مدينة بناها شداد ابن عاد وسبب بنائها
انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني
مثلها فبناها في ثلاثمائة سنة وجعل قصورها من
الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت
وجعل فيها انهارا جارية واصناف من الشجر
عند اكمالها رحل اليها باهل مملكته فلما
كان منها علي مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم
صيحة من السما فهلكوا قبل وصولهم اليها
الاعراب لم تقترن بالتا الفوقيه فعل وفاعله ضمير
مستتر يعود الي ايات حق علي تقدير مضاف محذوفة

بزمان

بزمان متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الاية
حال كونها قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدا وخبره
عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الرا
متعلقات بتخبرنا ومعني البيت ان هذه الايات
القديمة لم تقترنا بزمان وهي مشتملة علي الاخبار
عن المعاد قال تعالي وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده
وعن عاد قال تعالي والي عاد اخاهم هودا الايات
وعن ارم قال تعالي الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات الايات وفيه الجناس الناقص بين
قوله المعاد وعاد فقال ....

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جات ولم تدم

دامت اي بقيت ولدينا اي عندنا وفاقت
اي علت والمعجزة امر خارق للعادة مقرون
بالتحدي وجات اتت ولم تدم اي تبقي الاعراب
دامت فعل ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود
علي ايات لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوف
علي دامت كل معجزة مفعول فاقت ومضاف اليه

تدم